ان الريح الصرصر شديدة الصوت اهـ شيخنا وفي الكرخي
وعلى الاول ابن ابي عباس واكثر المفسرين ويشهد له قول
هود واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ومجي
قصة هود على اثر قصة نوح في الاعراف وهود والشعرا
اهـ قوله ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مصدرية كما
قال الجلال اي ارسلناه بان اعبدوا اي بقوله اعبدوا
ويجوز ان تكون مفسرة لارسلنا اي قلنا لهم على لسان
الرسول اعبدوا الله اهـ بيضاوي وشرط ان المفسرة ان
يتقدمها ما فيه معنى القول دون حروفه وارسال الرسل
لما كان للتبليغ كان كذلك واليه اشار بقوله اي قلنا او
بمعنى قوله وقال الملأ الخ انى هنا بالواو اشارة الى ان
عطف الباطل على كلامه الحق فاتى بالواو اشارة الى تباين
الاخبارين واما في سورة الاعراف فوقع في جواب سؤال
مقدر فتركت الواو اهـ شيخنا قوله ما هذا الا بشر الخ
هذه شبهة اولى تنتهي عند قوله لخاسرون والشبهة
الثانية انكارهم البعث وتنتهي عند قوله بمبعوثين
ولم يجب عن الشبهتين لظهور فسادهما وركاكتهما
ثم انهم بنوا على هاتين الشبهتين انكارهم البعث والطعن
في رسالته بقولهم ان هو الا رجل افترى الخ اهـ شيخنا
قوله يأكل مما تأكلون منه تقرير للتنافي بين البشرية
والرسالة الذي ادعوه اهـ شيخنا قوله ويشرب مما تشربون

اي

اي منه فحذف العائد لاستكمال شروطه وهي اتحاد
الحرف والمتعلق وعدم قيامه مقام مرفوع وعدم
ضمير اخر هذا اذا جعلناها بمعنى الذي فان جعلناها
مصدرا لم نحتج الى عائد ويكون المصدر واقعا موقع
المفعول اي من مشربكم اهـ كرخي قوله والجواب لا ولكنهما
او لا يصلح ان يكون جوابا للثاني وهو الشرط اذ لو كان
كذلك لزم الفاء لانه جملة اسمية وهذا من قبيل قوله
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت اهـ شيخنا
قوله انكم اذا الخ الكاف اسم ان وخاسرون خبرها
واللام لام الابتداء زحلقت للخبر واذا وقعت بين اسم
ان وخبرها لتاكيد مضمون الشرط اهـ ابو السعود وقوله
لتاكيد مضمون الشرط يعلم منه ان اذا بمعنى ان الشرطية
وان التنوين المتصل بها عوض عن جملة الشرط ولذا
قدرها الشارح بقوله اي ان اطعتموه وح فلا جواب
لها لانها انما ذكرت توكيدا لما قبلها توكيدا لفظيا من قبيل
اعادة الشيء بمرادفه وعبارة الكرخي قوله اي ان اطعتموه
الخ اشار به الى ان اذن ليست هي الناصبة للمضارع وانما
هي اذا الشرطية حذفت جملتها التي تضاف اليها وعوض
عنها التنوين كما في يومئذ ولهذا لا يختص دخولها على المضا
رع بل تدخل على الماضي وعلى الاسم كقوله واذا الا تبناهم
وانكم اذا لمن المقربين قاله الحافظ السيوطي في كتابه الاتقان

رع

Copyright © King Saud University